

الضَّبْعُ وَالْأَسَدُ

فِي غَابَةٍ بَعِيدَةٍ، مَلِيَّةٍ بِالْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ وَالطُّيُورِ الْمُغَرَّدَةِ، كَانَ يَعِيشُ أَسَدٌ قَوِيٌّ يَهَابُهُ جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ، وَيَسْكُنُ فِي كَهْفٍ كَبِيرٍ فِي وَسْطِ الْغَابَةِ. كَانَ يُلَقَّبُ بِحَامِي الْغَابَةِ، فَهُوَ يُطَارِدُ الْمُؤْذِنِينَ وَيَحْمِي الضُّعَفَاءَ، لَكِنَّهُ كَانَ يَتَّخِذُ الْقُوَّةَ حَلًّا لِكُلِّ شَيْءٍ.

فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْغَابَةِ، كَانَ يَعِيشُ ضَبْعٌ ذَكِيٌّ، يُعْرِفُ بِحِكْمَتِهِ وَرَوِيَّتِهِ. لَمْ يَكُنْ قَوِيًّا كَالْأَسَدِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُجِيدُ حَلَّ الْمَشَاكِلِ بِالْمَنْطِقِ وَالْمَشُورَةِ. كَانَ يُسَاعِدُ صِغَارَ الْحَيَوَانَاتِ، وَيُصْلِحُ بَيْنَ الْمُخْتَصِمِينَ، وَيُعَلِّمُ أَصْدِقَاءَهُ كَيْفَ يَفْهَمُونَ الْحَيَاةَ.



فِي يَوْمٍ صَافٍ، جَلَسَ الضَّبْعُ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَرَاحَ يُفَكِّرُ: "لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ قُوَّةَ الْأَسَدِ، لَأَصْبَحْتُ أَفْعَلُ أَكْثَرَ لِحَيْرِ الْغَابَةِ".

وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، كَانَ الْأَسَدُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ:

"قُوَّتِي عَظِيمَةٌ، وَلَكِنَّهَا لَا تَنْفَعُ دَائِمًا. أَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُنِي كَيْفَ أَكُونُ حَكِيمًا".

فِي الْمَسَاءِ، اجْتَمَعَا تَحْتَ شَجَرَةِ السَّنْدِيَانِ الْعَتِيقَةِ، وَبَدَأَ الْحَدِيثَ.

قَالَ الْأَسَدُ: "لَدَيَّ قُوَّةٌ تُرْهِبُ الْأَعْدَاءَ، وَلَكِنِّي أَشْعُرُ أَنِّي أَفْتَقِرُ إِلَى الْحِكْمَةِ".

فَاجَابَهُ الضَّبْعُ: "وَأَنَا أَمْلِكُ الْحِكْمَةَ، وَلَكِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى حِمَايَةِ نَفْسِي وَالْآخَرِينَ. نَحْنُ

نَحْتَاجُ بَعْضُنَا بَعْضًا".

فَتَعَاهَدَا عَلَى التَّعَاوُنِ، فَصَارَ الضَّبْعُ يُعَلِّمُ الْأَسَدَ كَيْفَ يَتَحَدَّثُ بِلُطْفٍ، وَيَحْكُمُ بِعَدْلٍ، وَصَارَ

الْأَسَدُ يُدَرِّبُ الضَّبْعَ عَلَى الدِّفَاعِ وَالْقُوَّةِ وَالْمُبَادَرَةِ. وَبِعَمَلِهِمَا مَعًا، انْتَشَرَ السَّلَامُ فِي جَمِيعِ

أَرْجَاءِ الْغَابَةِ، وَصَارَتِ الْحَيَوَانَاتُ تَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالْمَحَبَّةِ.

وَكَانَ دَرْسُهُمَا: "لَا قُوَّةَ تَكْفِي بِهَا حِكْمَةً، وَلَا حِكْمَةً تُثْمِرُ بِهَا قُوَّةً".

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ: أَوَّلًا: الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ:

١. مَتَى اجْتَمَعَ الضَّبْعُ وَالْأَسَدُ؟

٢. أَيْنَ كَانَ يَسْكُنُ الْأَسَدُ؟

ثانيًا: اختر الإجابة الصحيحة:

١. لماذا كان الضبع مشهوراً في الغابة؟

(أ) لقوته (ب) لسرعته (ج) لحكمته (د) لغناه

٢. ما الذي كان يسكن فيه الأسد؟

(أ) عش في شجرة (ب) كهف كبير (ج) بيت من حجر (د) نهر جاف

٣. ماذا تعلم الأسد من الضبع؟

(أ) السباحة (ب) السرعة (ج) الحكمة (د) الصيد

ثالثًا: أكمل الجمل بالكلمات المناسبة:

١. كان الأسد يلقب بـ _____.

٢. كان الضبع يساعد الحيوانات بـ _____.

٣. اجتمع الضبع والأسد تحت شجرة _____.

٤. تعاون الضبع والأسد لينشرا _____ في الغابة.

رابعًا: مرادف الكلمات:

١. يتحدث _____ ٢. يحمي _____ ٣. العتيقة _____ ٤. أرجاء _____

خامسًا: مضاد الكلمات:

١. قوي _____ ٢. السلام _____ ٣. العتيقة _____ ٤. التعاون: _____

سادسًا: أسئلة مقالية:

١. ما الدرس الذي تعلمه كل من الضبع والأسد؟

٢. ما أهمية التعاون بين القوة والحكمة؟

٣. ما الأثر الذي حدث في الغابة بعد تعاونهما؟